

شرح الثمر المستطاب نظم قواعد الإعراب - المجلس التاسع

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فقال الله تعالى عنده علم الغيب ما اعرب
علم في الآية مؤخر احسنت بارك الله فيكم. طيب في قلوبهم مرض ما اعرب مرض - 00:00:00

هل هي من مواضع السنة؟ نعم في قلوبهم مرض ليست منها إذا ما أراد مرض احسنت بارك الله فيكم. وعنده الكوفيين والأخفش
يجوز احسنت احسنت يجوز الوجهان عند الكوفيين والأخفش. بارك الله فيكم. طيب نسمع عن درس دليل - 00:00:30

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديك المسلمين
اجمعين. اللهم صلي الله تعالى القول في شرح حروف مثلها بفتح ثم تجديد المضم - 00:01:20

كلامها كل يشمل مجرد الهم عن الاستفهام فلا علينا فيبني يعني ليس ذلك بقادم على أن يحيي الموتى تعالى فبل. دائمًا إلى درس
يكتسبه شرقاً وبالجواب أو تجارة مالية - 00:01:40

احسنتم بارك الله فيكم. جزاكم الله خيراً هذا الباب الثالث في تفسير كلماته يحتاج إليها المعرف. وهو أطول الأبواب قال وفقه الله
القول في شرح حروف مثلها يعد بالمعرب قبحاً جهلاً. هذه ترجمة الباب الثالث. وآآ - 00:02:20

هذا أمر جرى عليه بعض النظام في التبويب أن تكون الترجم ضمن النبض فلا تفرد الترجم بكلام متعدد بل تكون ضمن النبض. لذا لا
تجد في هذا النظم تراجياً منثورة. وهي طريقة جرى عليها جماعة من النظام - 00:03:00

ابن بري في الدرع الدوام في أصل مقرأ الإمام نافع. وكعب العزيز المغربي في قرة الأبصار. في مشفع المختار صلي الله عليه وسلم
فلا يقول لك مثلاً باب مبعث النبي صلي الله عليه وسلم بل يترجم - 00:03:20

طب يقول بيان مبعث النبي الهادي صلي الله عليه خالق عباده. ويقول في الباب الذي يذكر فيه أزواج النبي صلي الله عليه وسلم بيان
أزواج النبي المصطفى صلي الله عليه ربنا وشرفه. وهكذا. وهذه طريقة حسنة جرى عليها النظام هنا. فقال - 00:03:40

في الباب الأول أبوابه أربعة تؤوله القول في الجملة وهو الأول. ثم قال في الباب الثاني القول في أحكام شبه الجملة من ظرف أو جار
ولازم له. ثم قال هنا في الباب الثالث القول في شرح حروف مثلها يعد بالمعرب قبحاً - 00:04:00

جهلها القول في شرح حروف المراد بالحرف هنا الكلمة. اسمها كات أو فعل أو حرفاً وهذا الاستعمال هو الاستعمال الأول والقديم
للحرف. ومن شواهده قول النبي صلي الله عليه وسلم من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به - 00:04:20

حسنة المقصود بالحرف هنا الكلمة لذلك قال لا أقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف. فليست الهمزة هي حرف بل الف هي
كلمة حرف. مثلها يعد بالمعرب قبحاً جهلاً يصبح من معرب أن يجعلها. لأنها يكثر دورها في الكلام. فيقبل - 00:04:40

صاحب المعرب المفصح الذي يتبعه جادة العرب في كلامها يصبح به جهلاً وهي وهي اثنان عشرون كلمة وسيشرحها بايضاح معناها
وبيان مواضع استعمالها وضبط بنيتها وهذا الباب الباب الثالث هو أطول أبواب الكتاب. وقد قسم المصنف هذه الحروف من حيث
المعاني التي تحملها. فبدأ - 00:05:10

وضع على معنى واحد وثني امام له معنيان وهذا إلى أن وصل إلى ما عد له اثنى عشر معنى وهذا في ثمانية فصول. الفصل الأول
فيما وضع على معنى واحد. قال - 00:05:40

قط بفتح ثم تشديد وضم في اللغة الفصحى لما مضى وتم. قط بفتح اي في القاف. ثم تشديد اي في الطاء. وضم اي في الطاء أيضًا.
فتقول قط. هذه اللغة الفصحى وفيها - 00:06:00

آخر ذكرها في موصي الطلاب. فهذه كلمة وافرض بما مضى وتم. هي ظرف لاستغرار ما مضى من الزمان تم اي انقضى فاذا قلت هذا الشيء ما فعلته قط او هذا الشيء لم افعله - 00:06:20

فالمعنى انه لم يصدر منك فعله فيما مضى من الزمان. وهي منقوطة من القبط بمعنى القطع سمعنا ما فعلته قط ما فعلته فيما انقطع من عمري. قال ابن هشام في - 00:06:40

قواعد الاعراب وقول العامة لا افعله قط لحم. لماذا عده لحن وقول العامة لا افعله قط لحم. لا افعل استقبل وفد الحاضر ثم قص الامام. احسنت احسنت بارك الله فيكم. لا افعله قط هذا السماء لها في المستقبل وهي لا تستعمل الا في الماضي - 00:07:00

وعوض بالفتح وتثبيت بدا. فان يضف ينصب. عديل ابدا او ضي بالفتح اي بفتح العين. وتثبيت اي في الضاد فهو بفتح اوله اخره. والاكثر الفتح تقول عوضة وعوض عوض فاي ضف ينصب؟ يعني محل بناءه اذا لم يضف. فاذا اضيف نصب فتقول - 00:07:30

لا افعله عوض العائضين. كما تقول دهر الدائرين عديل ابدا. هو يوافق الكلمة الثالثة. وهي ابدا ابدا هذه الكلمة الثالثة. وهي ظرف استقبال. قال كلها ما ظرف بما يستقبل بغير ذا النفي وكل يشمل. كلها ما عوضة - 00:08:10

بدأ ظرف لما يستقبل فاذا قلت لا افعله عوضا معناه لا مني فعله في الزمان المستقبل. وكذلك اذا قلت لا افعله ابدا. فالمعنى واحد بغير ذا اشارة من قريب. ما اخر مذكور من الثلاثة قط وعوض وابدا - 00:08:50

ابدا. ابدا. نعم. لغير ذا الغير ابدا. النفي يعني قط وعوض يلزم النفي. بخلاف ابدا فلا تلزم النفي. تقول ما فعلته قط بالنفي. ولا افعله عوض بالنفي. اما ابدا فلا تختص بالنفي. قوله تعالى - 00:09:20

خالدين فيها ابدا. هذا الاصل. وقد تقع قط مع فعل غير منفي ومنهم قول حارثة ابن وهب بن خزاعي رضي الله عنه صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثرا ما كنا قط ونحن اكثرا ما كنا قط وامنه بمن الركعتين. كان - 00:09:50

البخاري ونحن اكثرا ما كنا قط الاصل انها لا تستعمل سلتنا مع النفي. هذا فيه قط وعوض. واما ابدا فتختص بالنفي. وكن يشمل كل من قط وعوض وابدا يشمل يعني يستغرق الزمان. اما قط فيستغرق الزمان - 00:10:20

ماضي واما عوض وابدا فيستغرقان المستقبل. ثم اجل حرف لتصديق الخبر. هي حرف؟ اي نعم شيخنا السالم عليكم. انا عاوز كنا اذا نعم. نعم اذا اضيفت حوض العائضين. لا افعله عوض العائضين. كما تقول لا افعله دهر الدهارين. او ضلع - 00:10:50

حائضين يعني في زمان فيه الاعائدون في زمان فيه العائضون يعني الاجزاء الاجسام التي عوضت التي عوضت نعم ثم اجل حرف لتصديق الخبر. تقول في جوابي جاء زيد اجل. اي صدقت. وهو يصدق الخبر - 00:11:20

وتقول في دوابي ما جاء زيد؟ اجل. اي صدقت. فهي تصدق خبر. مثبنا كان ام منفيا لذا قال الناظم ثم اجل حرف لتصديق الخبر. هذا الرابع. الخامس بل قال بل بایجاب لما في غدر. بلا لایجاب لما في غدر. فبل - 00:11:50

بجواب حرف جواب يعني يصير النفي بات بایجاد بند منفي. الكلام المنفي يصيره اثباتا. منفي غير غير مضى في السياق مجرد امع الاستفهام ثم مثل كل واحد منها فمثلا مجرد قال - 00:12:20

عليها فيبني الاسلام. نشير الى قوله تعالى ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل قولون على الله الكذب وهم يعلمون. بل يعني عليكم سبيل ومثله زعم الذين كفروا ان يبعثوا قل بل وربى تبعثون. بلاني ايدام - 00:12:50

منفيين غير ما التقدير هنا؟ بل ماذا؟ قل بل. وربى يشبعثون يعني اثبت تثق بعث المنفي ما كنا نعمل من سوء بل. ما المعنى؟ بل. السلام عليكم. احسنت كنتم تعملوها السوق؟ ثم قال اليك ذلك ب قادر على ان يحيي الموتى تعالى؟ فبل - 00:13:20

اليك ذلك ب قادر على ان يحيي الموتى؟ ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبحانك بل اي قادر على ان يحيي الموتى ومثله الست بربكم؟ قالوا بل - 00:13:50

اي بل انت ربنا. فهو حرف بایجاب لكلام ما في. ويدرك عنى عباس رضي الله عنهمما انه قال في هذه الاية الست بربكم؟ قالوا بل. قال لو قالوا نعم لكفروا - 00:14:10

لو قالوا نعم لكفروا. سيكون الجواب انه ليس ربهم المشهور انها تختص بالنفي. وقد سمع على قلة وقوع بل بعد الاثبات سمع هذا

على قلة. تصدق الايجاب. في البخاري اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة؟ قالوا بلى. لاحظ هذا الكلام لم يسبق بنفي. اترضون ان تكونوا ربع - 00:14:30

في الجنة وهذا قريب. وفي صحيح مسلم ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى اي بشير وايد النعمان بن بشير وفي صحيح مسلم ايضا النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمرو ابن عبسة انت الذي لقيتني بمكة - 00:15:10

قال فقلت بلى لكن الشائع الكثير مجئها بعد النفي اذا هذه خمسة الفاظ وضعت على معنى واحد فقط وعوض واحدا واجل وبلاء ثم ذكر لفظا واحدة وضع على معنيين وهو اذا اذا بدون تنوين هذا اسم واحد يرد ظرف ويرد حرف مفاجأة - 00:15:40

قال الناظم وفقه الله اذا بما استقبل ظرف يخفض شرطا ومن جواب غصبا تفرض عقد بهذا قول ابن هشام اذا ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه. اذا ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه. ففي قوله - 00:16:20

اذا جاء زيد اكرمتك اذا مر في المستقبل. جاء زيد هذه جملة الشرط ما يرى ابو جملة الشرط هنا احسنت احسنت بارك الله فيكم. سبق هذا معنا في الجمل التي لها محل من الاعراب. هذه الجملة مضاف اليه في - 00:16:50

اكرمتك. هذا جواب اذا وهو عامل النصب في ايذاء. وبالجواب فيه نصبا تفريط فاكرمتك الجواب هو عامل النصب في ايذاء فاذا مقدمة من تأخير الاصل اكرمتك اذا جاء زيد. واذا هنا ظرفية للزمان المستقبل. وهي مظمة - 00:17:20

ومنه واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا. الى هنا ظرف مستقبل حافظ لشرطه. ما شرطه؟ كتلة. احسنت منصوم لجوابه ما جوابه؟ نعم احسنت قالوا وقد تأتي ظرفا الماضي ومثله بقوله تعالى واذا رأوا تجارة او هدروا انفسوا اليها وتركوك قائما - 00:17:50

هذا شاهد على مجئه اذا ظرفا لما مضى. وهذا قوله اذا رأوا تجارة ماضية ماضية بتشغيل الياء ضرورة. فهنا جاءت اذا ظرفا لما مضى من الزمان. وهذا قليل بولندية اذا الظرفية الشاطئية في القرآن كثيرة. واكثر ورود شرطها بلفظ ماضي. المراد بها - 00:18:30

في مستقبل اما مجئها ماضية لفظا ومعنى فقدم الصهو بجملة فعلية. واختصه هذا فعل امر. ها؟ نعم تأتي بلفظ الماضي الذي يراد به الاستقبال. هذا هو الكثير. اما مجئها ماضية لفظا ومعنى - 00:19:00

فهو قليل مثل اذا رأوا تجارة او هدروا انفسوا اليها الاية تحكي حالا ماضية هي لوم على حال ماضية. لكن الكثير ان يأتي بعدها فعل ماض يراد به استقبال قد يأتي بعدها فعل مضارع. واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا. وهو على جمعهم اذا يشاء اذا - 00:19:30

لا يشاء قدير. لكن الكثير ان يأتي بعدها فعل ماض. والفعل الماضي الذي يأتي بعدها الكثير ان يراد فيه الاستقبال. ماضيا لفظ ومعنى هذا قليل. ومنه واذا رأوا تجارة وهذا معنى اذا ظرف هذا معنى مقال ناظم اذا لما استقبل ظرف يخفض شرطا - 00:20:00

جواب نص من تفرضه اذا لما استقبل ظرف من هي ظرف للاستعمال يعني ليس المقصود ان يرد بعدها لفظ لفظ المستقبل. المقصود ان المعنى الاستقبال. يعني يأتي هذا فعل ماض لكن المقصود به الاستقبال واختصه بجملة فعلية - 00:20:30

اختصه فعل امر يعني انت ايها المعرض يختص اذا بجملة فعلية اختص اذا بالجملة الفعلية يعني لا تضاف الى الا الى جمل الافعال كما قال ابن مالك والزموا اذا اضافة الى جميل افعالي فهن اذا - 00:21:00

فان ورد مظاهره الاضافة الى جملة اسمية. فإنه يؤول باضمار الفعل وهذا معنى قول الناظم وفقه الله. فان رأيت اسماء فقل في النية. يعني اذا رأيت بعد اذا ظرفية اذا رأيت - 00:21:30

بعدها اسماع فقل في النية يعني قل الفعل قبلها محدود مقدر. وقد جاء في القرآن ايات كثيرة جاء بعدها اسم بعد ايذاء. من ذلك اذا الشمس كورت اذا النجوم اندرت اذا العشار عطلت اذا الوحوش حشرت اذا البحار سجرت اذا النفوس زوجت اذا المؤودة سئلت باي ذنب - 00:21:50

واذا الصحف نشرت. اذا السماء كشطت اذا الجحيم سعرت. اذا الجنة ازلفت. كم اية هنا؟ هي ثنتا عشرة اية كلها بعد اذا فيها اسم. وكذلك اذا السماء انفطرت اذا الكواكب انتشرت اذا البحار فجرت - 00:22:20

واذا القبور بعثرت. هذه اربع ايات. كذلك فاذا النجوم طمست في المرسلات. اذا السماء فرجت اذا الجبال نسفت اذا الرسل اقتت

هذه اربع ايات. كذلك اذا السماء انشقت واذية ريها وحقت. اذا الارض مدت هاتان ايتان - 00:22:40

هذا كله هذه ثنتان وعشرون اية هذا كله محمول عند جمهور البصريين على اظمار فعل اذا السماء انشقت. فان رأيت اسماء فقل في النية. ماذا تقدر هنا احسنت اذا انشقت السماء انشقت فالسماء فاعل بفعل ممحوف يفسره ما بعده - 00:23:00

اذا الشمس كورت ما التقدير؟ نعم احسنت اذا كورت الشمس تكونت فالشمس نائم فاعل بفعل مقدر يفسره ما بعده. خلافا للاخشبي والكوفيين الذين اجازوا ادخال اذا على الاسماء. فتجوز عندهم اضافة اذا الى الجملة الاسمية - 00:23:30

وبقولهم قال ابن مالك في شرح التسهيل خلافا لجمهور البصريين فاللي اسمه هنا مثلا اذا السماء انفطرت دي اسمه عند الكوفيين فاعل للفعل مذكور لان كوفية ما يشيطون تقدم الفعل على الفاعل. السماء ان فطرت السماء فاعل - 00:24:00

هذا الفعل. وقيل مبتدأ. السماء مبتدأ الجملة بعده خبر عنه. وقيل بفعل ممحوف. قال وحرف فجأة يليه المعنى الثاني الايذاء ان تكون حفرة مفاجأة وهذا قول الناظم وفقه الله وحرف فجأة يليه اسميا - 00:24:30

الحرف فجأة اي بفتحة وهجوم ثم مثلها قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انت تخرجون. هذا المثال يجمع النوعين يجمع اذا ظرفية واذا به حرف مفاجأة. ثم اذا - 00:25:00

الى الاولى ما نوعها؟ نعم. دعوة من الارض اذا انت تخرجون الى الثانية حرف المفاجأة احسنت. وقد اختلفوا في اذا المفاجأة هل هي حرف؟ او ظرف زمان او ظرف مكان؟ والذى رجحه ابن مالك في شرح التسهيل ابن هشام - 00:25:30

انها حرص. انها حرص. هذا قول الناظرين وفقه الله ثم اذا دعاكم حتى اذا انت مثال جامع يقف اذا يخفى اذا اصلنا اذا لكن حان الوقت تقف بالالف كما قال ابن مالك وابيات اذا منونا نصب فالليفا في الوقف نونها قلب. وجمع النوعين ايضا قوله تعالى - 00:26:00

ثم اذا اذا قهم منه رحمة اذا فريق منهم بربيهم يشركون. ثم اذا اذا قهم منه رحمة اذا فريق منه هم بربيهم يشركون اذا اذا قهم منعوا الى هنا نعم احسنت اذا فريق منهم بربيهم يشركون اذا حرف مفاجأة. احسنتم بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا - 00:26:30

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كيف ما ارقامك - 00:27:00